

المطلب الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي و نشأته الذكاء الاصطناعي : أحد مجالات علم الحاسوب الذي يمتاز بتكنولوجيا متطورة تهدف إلى إنشاء أنظمة قادرة على محاكاة التفكير البشري ومهاراته مثل التعلم، وهذا يساعد في إنشاء بنى تحتية معقدة تعتمد على الشبكات العصبية الاصطناعية، نشأته: الاحتمال والحوسبة، وهو تاريخ عريق في تطور علم النفس وما كشف عن قدرات وطريقة عمل الدماغ الإنساني، بالإضافة إلى أن الذكاء الاصطناعي هو ثمرة الجهود المضنية في اللسانيات التي كشفت عن تركيب ومعاني اللغة وتطور علوم الكمبيوتر وتطبيقاتها،(2) Plato , أحمد . مدخل إلى الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.2- ياسين سعد غالاً، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، ص11 وفي عام 1956 عقد مؤتمر بجامعة دارت موث (Dartmouth College) وفي هذا المؤتمر إقترح جون مكارثي استخدام مصطلح الذكاء الاصطناعي (AI) أو (Artificial Intelligence) لوصف الحاسبات الآلية ذات المقدرة على أداء وظائف العقل البشري. لذا تشمل نظم الذكاء الاصطناعي. على كل الأفراد والإجراءات والأجزاء المادية للحاسب الآلي، (2) المطلب الثاني : خصائص الذكاء الاصطناعي يتمتع الذكاء الاصطناعي بالعديد من الخصائص والمميزات نذكر منها: ● استخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومة الكاملة. ● القدرة على التفكير والإدراك. ● القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها. ● القدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة. ● القدرة على استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة. ● القدرة على استخدام التجربة و الخطأ لاستكشاف الأمور المختلفة. ● القدرة على الاستجابة السريعة للمواقف والظروف الجديدة. ● القدرة على التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة. ● القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة مع غياب المعلومة. ● القدرة على تمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المعروضة. ص19 عمان، ص170. بعبارة أخرى فإن الذكاء الاصطناعي يتمتع بمجموعة المميزات التالية: (1) إمكانية تمثيل المعرفة: إن برامج الذكاء الاصطناعي على عكس البرامج الإحصائية تحتوي على سلوب التمثيل المعلومات إذ تستخدم هيكلية خاصة لوصف المعرفة وهذه الهيكلية تتضمن الحقائق ال (والعلاقات بين هذه الحقائق واقاعد ي تربط هذه ا ومجموعة الهياكل المعرفية تكون فيما بينها قاعدة المعرفة Knowledge Base وهذه القاعدة توفر أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المشكلة المراد إيجاد حل لها. (2) استخدام الأسلوب التجريبي المتفائل: من الصفات المهمة في مجال الذكاء الاصطناعي أن برامجها تفتحتم المسائل التي ليس لها طريقة حل عامة معروفة، وهذا يعني أن البرامج لا تستخدم خطوات تسلسلة تؤدي إلى الحل الصحيح ولكنها تختار طريقة معينة للحل تبدو جيدة مع الاحتفاظ باحتمالية تغيير الطريقة إذا اتضح أن الخيار الأول لا يؤدي إلى الحل سريعاً، أي التركيز على الحلول الوافية وعدم تأكيد الحلول المثلى أو الدقيقة كما هو معمول به في البرامج التي الحالية، ومن هذا المنطلق فإن حل معادلات من الدرجة الثانية لا يعد من برامج الذكاء الاصطناعي لأن الطريقة معروفة ولكن برامج لعبة الشطرنج تعد من الأمثلة الجيدة لبرامج الذكاء الاصطناعي وذلك لغياب طريقة واضحة وأكيدة لتحديد الحركة القادمة. (3) قابلية التعامل مع المعلومات الناقصة: من الصفات الأخرى التي تستطيع برامج الذكاء الاصطناعي القيام بها قابليتها على إيجاد بعض الحلول حتى لو كانت المعلومات غير متوافرة بأكملها في الوقت الذي يتطلب فيه الحل، وان تبعات عدم تكامل المعلومات يؤدي إلى استنتاجات أقل واقعية أو أقل جدارة، ولكن من جانب آخر قد تكون الاستنتاجات صحيحة. (4) القابلية على التعلم: من الصفات المهمة للتصرف الذكي القابلية على التعلم من الخبرات والممارسات السابقة إضافة إلى قابلية تحسين الأداء بالأخذ بنظر الاعتبار الأخطاء السابقة، هذه القابلية ترتبط بالقابلية على تعميم المعلومات واستنتاج حالات مماثلة وانتقائية وإهمال بعض المعلومات الزائدة.4-1 خوالد أبوبكر، ط2017، ص10.5) قابلية الاستدلال: وهي القدرة على استنباط الحلول الممكنة لمشكلة معينة ومن واقع المعطيات المعروفة والخبرات السابقة ولاسيما للمشكلات التي لا يمكن معها استخدام الوسائل التقليدية المعروفة للحل، هذه القابلية تتحقق على الحاسوب بخزن جميع الحلول الممكنة إضافة إلى استخدام قوانين أو استراتيجيات الاستدلال Inference Rules and Strategies وقوانين المنطق. المطلب الثالث: أهداف الذكاء الاصطناعي هدف علم الذكاء الاصطناعي عموماً إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتمسم بالذكاء، وتعني قدرة برنامج الحاسب على جلب مسألة ما أو اتخاذ قرار في موقف ما، حيث أن البرنامج نفسه يجد الطريقة التي يجب أن تتبع لحل المسألة أو للتوصل إلى القرار بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غدي بها البرنامج.1- جعل الأجهزة أكثر ذكاء (هدف رئيسي).2- فهم ماهية الذكاء كما يكمن الغرض من الذكاء الاصطناعي في تفسير الموقف أو النص في بعض الأحيان،